

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : { إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب (190) الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه ففنا عذاب النار(191) } .
صدق الله العظيم

.سورة آل

عمران(189-191) .

الإهداء

أهدي هذا البحث إلي الذين أحبوني قبل أن أحبهم وأعطوني قبل أن أعطيهم ودون أن أسألهم واحترقا حتى ينيران لي الطريق وعلموني أن الحياة عطاء وأن الحب هو ينبوع الحياة .

إلي ..أمي منبع الأمل والحنان والوفاء والإخلاص في الحياة التي حملتني وهن على وهن وتكدت المشاق من أجلي.

إلي ..أبي منبع الإلهام والإقدام والوفاء وبوصلتي التي استسقي منها حماسي في طرق الحياة والعلم.

إلي...إخوتي الأعزاء الذين كانوا سنداً لي ودافعاً لعطائي وهم كالورد المعطر لحياتي والذين من حماسهم الشبابي أروي عطائي.

إلي .. نبع صفاء القلب جدتي عائشة والي أرواح كل حبيب وعزيز فقدناه إلي روح جدتي زهري وجدي محمد صالح بابا وجدي ابايزيد وروح أبن عمي حمودة.

إلي .. من علموني حرفا، أساتذتي وآبائي الكرام الذين تناولت قاماتكم في دروب العلم.

إلي .. زملائي وأصدقائي الأعزاء منبع الوفاء والإخلاص الذين ساندوني طوال مسيرة الحياة والعلم.

إلي .. روح الفنان فرعون الفن النوبي والسوداني **محمد وردي** رمز العطاء النبيل والحرية.

إلي .. ترهاقا وبعانخي والي كل الحضارة النوبية وكل من تسيل على أفواهه اللغة النوبية مصدر فخري ونبلي واعتزازي وإلهامي .

الشكر والعرفان

بعد شكر الله أجزل الشكر إلي كل من ساهم في خروج هذا البحث المتواضع ،والي أساتذتي الإجلاء في كل المراحل الدراسية وكل من علمني حرفا و كل من كان كالشمعة التي تضيء لي طرق العلم والنجاح و اخص بالشكر الجزيل النقي إلي مشرفي في هذا البحث **الدكتور خالد حسن البيلي** الذي ساعدني في تنقيب طيات هذا البحث ووجهني لإنجاز هذا البحث وكان ومازال مرجع الجأ إليه لتوجيهي واستشارته في كافة الأمور العلمية.

والشكر أيضا إلي **كلية الدراسات العليا وكلية الدراسات التجارية ومكتبيهما** بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذين أمدتني بكافة المعلومات والبيانات **وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا** التي كانت كالشجرة التي تمدنا بثمارها علماً .

والشكر أيضا لكل الهيئات الحكومية والخاصة التي أمدتني بالمعلومات لانجاز هذا البحث و اخص بالشكر **بنك السودان المركزي** .

مستخلص البحث

تناول هذا البحث أسباب وآثار أزمة المديونية على الدول المدينة بصفة عامة والسودان بصفة خاصة وقدم البحث دراسة مفصلة عن الحلول التي طرحت وأضاف

البحث عليها حلول جديدة تتبع منها أهمية البحث بحيث تلقى الضوء على أزمة المديونية برؤية جديدة من خلال إنها تتقصى أسبابها الجذرية وآثارها الاقتصادية والسياسية وتقدم حلول جديدة تتوافق مع متطلبات الطرفين.

وتكمن مشكلة البحث بأنه تعد الديون الخارجية في الوقت الحاضر معرقة لاقتصاديات الدول المدينة أي من خلال تراكم وتزايد مدفوعات خدمات الدين والفوائد وهذا أدى لانزلاقها في حلقات مفرغة من عدم المقدرة على تغطية ديونها. وتتمثل فروض البحث سؤ استغلال الموارد (القروض الخارجية) والفوائد العالية على تلك القروض هو السبب الرئيسي لعجز الدول المدينة عن السداد، وان أزمة المديونية هي نتاج طبيعي لأزمة التمويل التنموي بالبلدان النامية الناتجة من فجوة كبيرة بين المدخرات المحلية ومتطلبات الاستثمار وعموما هي نابعة من الخصائص التي تتصف بها تلك الدول، وأيضا أزمة الديون تؤثر سلبا على كثير من المؤشرات الاقتصادية والسياسية للدولة المدينة ومعرقة لنموها الاقتصادي، وتقديم حلول جديدة تتوافق مع متطلبات كل طرف وتناسب مع حجم المشكلة يزيد من احتمالية الحل الجذري لمشكلة المديونية الخارجية لان اغلب الحلول السابقة لم تستوفي تلك الشروط وخصوصا للسودان كحالة دراسة لأنه لم يستفد من تلك المبادرات وقد تم إثبات جميع الفروض. وقد استخدم البحث المنهج التاريخي في سرد نشأة وتطور أزمة المديونية الخارجية بصفة عامة والسودان بصفة خاصة وأسبابها مع استخدام للمنهج الوصفي التحليلي في تحليل آثار الأزمة وفي تحليل الحلول القديمة والجديدة المطروحة بالبحث ولجأ أيضا للمراجع الثانوية والأولية.

وتلخصت أهم النتائج بان أزمة الديون الخارجية هي نتاج طبيعي للخصائص التي تتصف بها الدول النامية ولأزمة التمويل التي تعيشها تلك الدول بسبب عدم كفاية الموارد المحلية للعملية التنموية وبأنها مشكلة عالمية لا تقتصر على الدول المدينة فقط ولا سبيل لحلها بحصرها في دولة مدينة لوحدها بل تستوجب التعاون والتضامن من كل الأطراف. وتقديم حلول ودراسات وبحوث مشتركة تقوم على مستوى تنسيق عالي بينهما لتكون الحلول جذرية وتتوافق مع متطلبات كل طرف من أطراف المديونية. وأيضا أن تعقيد المشكلة يكمن في ان المتغيرات الاقتصادية والسياسية لها آثار تبادلية بكل منهما وبالتالي تحليل المشكلة ووسائل حلها لا تقبل اخذ جانب وتغاضي النظر عن الجانب الآخر.

وتلخصت أهم التوصيات في إنشاء مؤسسة متخصصة تجمع المدينين أسوة بنادي باريس ولندن لتقوم بتوحيد المواقف وتحسين وتقوية موقف المدينين عند المفاوضات وتقديم رؤى وحلول عامة يمكن إن تعميم وتقديم بحوث ودراسات علمية تسير في خط واحد مع متطلبات التنمية بالدول المدينة. واستخدام حزمة من الحلول الجديدة التي طرحت في هذا البحث كمشاريع البوت التي يتم تملكها للدائنين والامتيازات الضريبية والجمركية لمشاريع الدائنين. وفيما يخص السودان وضع خطط استراتيجيه تتضمن

شراكات وعلاقات إستراتيجية مع اكبر الدول الدائنة للسودان بحيث لا تتوقف على علاقات إستراتيجيه سياسية فقط بل تتعداها إلى علاقات اقتصادية تشمل اتفاقيات تعاون وتكامل او اتحاد اقتصادي وذلك لفتح المجال للاستفادة من المبادرات المطروحة وتنسيق الجهود المشتركة لوضع حلول مناسبة ولتسهيل دعمها وتمريضها عند مناقشتها في المفاوضات حولها بالمؤسسات الدولية والإقليمية.

Abstract

This research examines the causes and effects of the debt crisis on the debtor countries in general and on Sudan in particular. Moreover, the research outlines the solutions offered to solve the crisis, as well as offering new solutions, which examines the debt crisis from a different perspective since it examines its original causes, besides its economic and political impacts.

The research problem advocated that foreign loans hindered the economies of the debtor countries since these countries have to meet the debt services and its associated high interest rates. The research hypotheses indicated that the misuse of foreign loans resources coupled with its high interest rates is the main reason behind the failure of the debtor countries to meet its debt obligations. Moreover, the debt crisis resulted from the gap between domestic saving and investment in developing countries. Furthermore, new solutions had been offered that take into consideration the needs of each side because the solutions offered in the past did not meet the peculiarities of the developing countries in general and Sudan in particular, as a result Sudan failed to benefit from the various debt initiatives offered. All of these hypotheses had been verified.

The research adopted the historical method in outlining the origin and causes of debt crisis, besides using the descriptive analytical method in analyzing the effects of the debt crisis and the old and new solutions offered while depending on secondary sources.

The research main findings indicated that the foreign loans crisis is strongly linked to the characteristic features of the developing countries and to the finance crisis facing these countries which took place due to their limited resources. Moreover, it indicated that the debt crisis is an international phenomenon, which is not confined to the debtor countries only; therefore, all parties should cooperate in order to solve it.

The research main recommendations include the call for establishing a specialized organization, which include all the debtor countries in order to unify and strengthen their position during the negotiations with the creditors. Regarding Sudan, it recommends designing a strategic plan which includes establishing strategic partnership with the creditor countries; this partnership should not be limited to establishing a strategic political relationship but should include also establishing an economic relationship such as economic integration in order to benefit from the various offered initiatives.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
ملخص البحث بالعربية.	د
ملخص البحث بالانجليزية	هـ
الفهرس	و
قائمة الجداول	ز
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	1
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: مفهوم ونشأة المديونية الخارجية	11
المبحث الثاني: العوامل والدوافع التي أدت لتفاقم أزمة المديونية الخارجية	16
المبحث الثالث: مقاييس ومؤشرات المديونية	23
المبحث الرابع: الدول النامية والآثار السياسية والاقتصادية لازمة المديونية الخارجية	30

	الفصل الثاني: المبادرات الدولية لحل مشكلة المديونية الخارجية النامية والديون الخارجية
44	المبحث الأول: المؤسسات والاتحادات والأندية الدولية الدائنة
51	المبحث الثاني: نبذة حول المبادرات وحلول مشكلة المديونية الخارجية
56	المبحث الثالث: أهم الحلول لمشكلة المديونية الخارجية إعادة الجدولة و HIPCS
68	المبحث الرابع: قضية الديون الخارجية ما بعد انفصال الدول
	الفصل الثالث: رؤية جديدة لحلول مشكلة ديون السودان الخارجية
75	المبحث الأول: مقدمة عن الاقتصاد السوداني و أسباب لجوئه للتمويل الخارجي وأسباب تراكم مديونيته
84	المبحث الثاني: التزامات السودان الخارجية وموقف قروض القطاع العام
98	المبحث الثالث: قضية ديون السودان الخارجية ما بعد الانفصال
101	المبحث الرابع: رؤية جديدة لحل مشكلة ديون السودان الخارجية
111	المبحث الخامس: نبذة تاريخية عن حلول مديونية السودان الخارجية ومقترح لحل ديون السودان
	الفصل الرابع: الخاتمة
117	مناقشة الفرضيات
118	الخاتمة
119	النتائج
121	التوصيات
123	قائمة المراجع

قائمة الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول	اسم الجدول
29	1	تصنيف الدول حسب مستويات دخل الفرد ومستويات المديونية معاً
37	2	الديون الخارجية للدول النامية 1972-2005
63	3	خصائص الدول الفقيرة ومثقلة بالديون حسب تصنيف IMF.IBRD 1996
64	4	مقارنة بين معايير مبادرتي الهيئ الأولى والمعززة
78	5	عمليات القطاع العام السوداني 2001-2010
84	6	التزامات السودان الخارجية بنهاية عامي (2009-2010)
85	7	التزامات السودان الخارجية حتى العام 31/12 / 2009
86	8	التزامات السودان الخارجية من (2001-2010)
87	9	معدلات نمو ديون السودان الخارجية 1980-1990
88	10	معدلات نمو ديون السودان الخارجية 1990-2000
89	11	يوضح معدلات نمو ديون السودان الخارجية 2001-2008
90	12	موقف قروض القطاع العام بنهاية 2010
91	13	نسب أصل قروض القطاع العام من دول نادي باريس 2010
93	14	نسب لأصل قروض القطاع العام من الدول العربية 2010
97	15	نسب تتعلق بموقف قروض القطاع العام من دول أخرى 2010
113	16	مدى استيفاء السودان لمعايير مبادرة الهيئ المعززة

